



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم
مركز تطوير المقاولاتية



شهادة شكر

يتشرف الأستاذ الدكتور (زقار فتحي) مدير المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم والأستاذة الدكتورة (برزان حسيبة) مديرية مركز تطوير المقاولاتية؛ ورئيسة المؤتمر بتقديم هذه الشهادة اعترافاً وتقديراً لمشاركة الأستاذ (ة) (حرزي بوجمعة) بمداخلة تحت عنوان: درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أستاذة مدرسة المعاقين سمعياً بمدينة المسيلة. (دراسة استكشافية). في المؤتمر الدولي الأول حول: ذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين الذكاء الاصطناعي والمقاولاتية والريادة: من التمكين إلى

التميز. المنعقد بالمدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم بالجزائر العاصمة يوم 28 أكتوبر 2025

مدير المدرسة العليا
لأساتذة الصم والبكم



الأستاذة: بروان حسيبة
رئيسة المؤتمر الدولي

مدير مركز تطوير المقاولاتية
المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم
 مديرية مركز تطوير المقاولاتية
بروفيسور (CDE)
الأستاذة: بروان حسيبة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم-بني موسى
الشيخ المجاهد العلامة الطاهرأيت عجلت

تحت رعاية وشرف السيد الوزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري
تنظم المدرسة العليا الصم البكم بالاشتراك والتعاون مع وزارة التضامن الوطني والاسرة وقضايا المرأة

تنظم المؤتمر العلمي الدولي الأول:

**ذوي الاحتياجات الخاصة في عصر الذكاء الاصطناعي
والريادة والمقاولاتية : "من التمكين إلى التميز"**

يوم 28 أكتوبر 2025

بقاعة المحاضرات الشيخ العلامة الطيب العقبي - المدرسة بني موسى العاصمة

برنامج المؤتمر الدولي



برنامج المؤتمر العلمي الدولي الأول

استقبال المدعون والضيوف 8.00	افتتاح : الساعة 9.00	آيات قرانية
النشيد الوطني	كلمة السيد مدير المدرسة. الرئيس الشرفي للملتقى: البروفيسور فتحي زععار	كلمة رئيسة المؤتمر الدولي : البروفيسور حسيبة بربزان حول إشكالية المؤتمر
كلمة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي: البروفيسور كمال نداري	كلمة السيدة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة: الدكتورة صوربة مولوجي	محاضرة افتتاحية: البروفيسور سميرة شهيناز طالب المنسقة الوطنية لمركز تطوير المقاولاتية
دور تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في تمكين الشباب الجامعي من التفكير المقاولاتي	السيد المدير العام للوكلالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية السيد بلال عشاشة.	السيد مدير الوكالة الوطنية الجزائر وسط السيد فاتح صيد
دور أجهزة دعم الدولة في تنشيط ودعم المبادرات المقاولاتية NESDA نموذجا	استراحة قهوة	

يوم الثلاثاء 28 أكتوبر 2025

رئيس (ة) الجلسة الأولى : أ.د. بوسبيتا يميينة

مقرر (ة) الجلسة الأولى : أ. عمran ذهبية

الوقت	المتدخل	مؤسسة الاتتماء	عنوان المداخلة
10:10-10:00	د. كمال بورزق/ د. إلياس حمودين	المركز الجامعي أفلو	الإطار المفاهيمي وأهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والتعليم والاقتصاد: الواقع، التحديات، والمقترنات (اضطراب طيف التوحد نموذجا)
10:20-10:10	Dr.RedhaBenachour	Higher School for Teachers of Deaf and Mute	The future of inclusive education AI and digital transformation in service of deaf and mute students
10:30-10:20	د. أكتوف عبد الرحمن.	جامعة الجزائر 2	الذكاء الاصطناعي والمقولاتية: تعزيز الابتكار والتنافسية الاقتصادية في مختلف القطاعات
10:40-10:30	Dr. Kaouther LamouchiChebbi	Université de al Manouba- Tunisie	Perceptions et usages de l'intelligence artificielle chez les futurs éducateurs spécialisés
10:50-10:40	اد. بعزيز نوال/ د. نعاق هجيرة	جامعة تيزنيت وزو	دور الذكاء الاصطناعي في تحفيز استراتيجية تعدد الحواس (VAKT) في تعلم القراءة لدى الأطفال الصم
11:00-10:50	أرقية مصلح السالمي	أستاذة بوزارة التعليم- المملكة العربية السعودية	ريادة وتمكين في زمن التحول الرقمي : ذوي الاحتياجات الخاصة لصناعة المستقبل
11:10-11:00	أ.هدى البداعي	أخصائية تدريب بمركز الإرشاد الطلابي- جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان	الذكاء الاصطناعي في دعم دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع
11:30-11:20	د. ناصري عبد القادر	جامعة التكوين المتواصل- دالي ابراهيم	الحماية القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التحديات الجديدة لเทคโนโลยيا الذكاء الاصطناعي
مناقشة			

رئيس (ة) الجلسة الثانية : أ.د. كواش زهرة

مقرر (ة) الجلسة الثانية: أ.حافي راسورزية

Inclusive Business Development in the AI Era: from stress to success for Entrepreneurs with Disabilities	University of Algiers2	Dr. Felfli Sofiane	11:55-11:45
تطوير نظام تعليمي لدعم الأطفال ذوي الاعاقة في الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية	جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية	اد. هلة محمود جميل قهوجي	12:05-11:55
الذكاء الاصطناعي في الأرطوفونيا وأمراض اللغة والتواصل: تكامل وعد	جامعة الجزائر2	بوسيطة يمينة	12:15-12:05
أثر استخدام برنامج ClassDojo في تقليل اضطرابات السلوكية لدى عينة من التلاميذ المدمجين من ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه بمدرسة جدة العالمية بالسعودية	جامعة منوبة- تونس	د. نجوى جوبالي	12:25-12:15
AI-Powered Inclusion in Scandinavia - Empowering Individuals with Disabilities	University of Continuing Education- Dely Ibrahim	Dr. Belbrik Mohamed	12:35-12:25
دور الذكاء الاصطناعي في دمج الطلاب ذوي الاعاقة السمعية في التعليم الجامعي	أخصائية تربية خاصة - مصر	د. فاطمة ماهر محمد محمد	12:45-12:35
دور الذكاء الاصطناعي في تحليل أداء محطات الطاقة الشمسية: منظور اقتصادي وتنموي	فرقة بحث الطاقة الكهروضوئية وتطبيقاتها- قسم الطاقة الشمسية- مركز تنمية الطاقات المتجددة، بوزيرية، الجزائر	د. هشام حفظاوي، د. نصر الدين بلحوص، د. نضيرة مجروج ، د. حورية عاصم	12:55-12:45
اضطرابات المعرفية في خرف أجسام لوي: الأمسن النفسو عصبية ودور الذكاء الاصطناعي في التخخيص وإعادة التأهيل	جامعة الجزائر2	د. بوحدي هيندة	13:05-12:55
مناقشة			
استراحة غذاء			

رئيس(ة) الجلسة الثالثة: أ.د. بن بوزيد مريم

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز النشاط الاقتصادي للمؤسسات المصغرة	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم جامعة الجزائر2	أ.د. بروزان حسيبة أ. يزيد ملودع	14:10-14:00
Entre technologies intelligentes et résilience humaine : repenser le rôle des personnes en situation de handicap dans l'économie numérique	Université d'Alger2	Dr. Mahmoudi Imène	14:20-14:10
L'entrepreneuriat inclusif ; stratégies pour intégrer les personnes à besoins spécifiques dans l'ère numérique	Université de Bejaia	Dr. Slimani Naima	14:30-14:20
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس تعليم المكفوفين في الجزائر. دراسة ميدانية من وجة نظر عينة من معلمي مدرسة المكفوفين لمدينة شلغوم العيد، ولاية ميلة.	جامعة سطيف2	د. محمود سمايلي د. سعيدة بن عمارة	14:45-14:30
تحول التمكين إلى تميز: ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة ريادية مدعومة بالذكاء الاصطناعي	مشرف بوزارة التعليم- المملكة العربية السعودية	أ. عادل عبدالله السالمي	14:55-14:45
التمثلات الاجتماعية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال المقاولاتية والذكاء الاصطناعي (مقاربة نفسية اجتماعية)	جامعة الجزائر2	أ.د. سليماني جميلة	15:05-14:55
استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز تعلم الرياضيات عند المعاق سمعيا	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم جامعة الجزائر2	أ.د. بن بوزيد مريم سيدي معمر نادية	15:15-15:05
الذكاء الاصطناعي والريادة كآليات تمكين لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية في البيئة الجامعية	جامعة التكوين المتواصل- دالي ابراهيم جامعة البليدة2	د. سنهاجي جمال د. دريدش حلبي	15:25-15:15
مناقشة وتحرير توصيات الجلسات الثالثة			

الورشة الأولى :

المتدخل	الموقت	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	مقرر(ة) الورشة الأولى : مسعودي فاطمة الزهراء	رئيس(ة) الورشة الأولى : أ.د. مهيلوي رشيد
د. بوکعولة زهرة أ.د. وهي كنزة	14:10-14:00	جامعة الجزائر 2	الذكاء الاصطناعي وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة: مسار من التحدي إلى التميز		
د. رحاب علي عمر أ.د. والقاسم	14:20-14:10	جامعة الجفارة -ليبيا	دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تم دمجهم في التعليم الجامعي / دراسة ميدانية في جامعة طرابلس		
قاسي حفصة	14:30-14:20	عضو بمخبر تعليمية العلوم بالمدرسة العليا للأساتذة بالقبة	مشروع تطبيق لتعليم المفاهيم الكيميائية بلغة الإشارة: نحو تعزيز التعليم الشامل لفئة الصم وضعاف السمع		
أ.د. يعقوب فتيحة بوکوشة حليمة	14:45-14:30	جامعة الجزائر 2	استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتجهيز جديد لتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة		
مروة غديرى حمزة شراك	14:55-14:45	جامعة الجلفة	الذكاء الاصطناعي في تعليم الفئات الخاصة: قراءة في أبرز التجارب العالمية		
أ.د. عبلة محرز وليد عبدي	15:05-14:55	جامعة أم البوقي	الذكاء الاصطناعي ودوره في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع		
فتيبة بعلسلة	15:15-15:05	المدرسة العليا للأساتذة-بوزريعة	الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم: نحو تحول جذري في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة		
مناقشة وتحرير توصيات الورشة الأولى					

الورشة الثانية :

رئيس(ة) الورشة الثانية : أ.د. تنساوت صفية

مقرر(ة) الورشة الثانية : د. صيفاوي فضة

عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	المتدخل	التوقيت
استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في العمل	جامعة الجزائر3	د. نعيمة لعبيدي	14:10-14:00
دور منصة echoes of silence في تحسين التحصيل الدراسي لدى فئة الصم وضعاف السمع في طور الثانوي	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم جامعة تيزى وزو	د. تواتي مريم د. طالح نصيرة	14:20-14:10
تحديات الذكاء الاصطناعي في تعليم التلاميذ الصم و ضعاف السمع	المركز الجامعي تبازة	د. خنيف خديجة أ.د. لادي بد菊花	14:30-14:20
حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار التنمية المستدامة	المركز الجامعي عين تموشنت جامعة البورصة	د. آيت حمودة كاهنة أ.د. زعادي محمد جلول	14:45-14:30
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات وتقنيات التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الذهنية الخفيفة نموذجا)	جامعة الجزائر2	د. بولحية زهيرة	14:55-14:45
الأخلاقيات التربوية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المختصين في تعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة - دراسة ميدانية بالماراكز النفسية البيداغوجية لولاية تيزى وزو	جامعة تيزى وزو	د. سيف الدين جيددي	15:05-14:55
Artificial Intelligence as a Tool for Entrepreneurial Empowerment: Opportunities and Challenges for the Integration of People with Disabilities from a Social Psychology Perspective	University of Algiers2	Dr. Zakaria Zekri Pr. Cherifi Hana	15:15-15:05
مناقشة وتحرير توصيات الورشة الثانية			

الورشة الثالثة :

عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
مقرر(ة) الورشة الثالثة: أ. زواوي نعيمة	رئيس الورشة الثالثة : د.دوداج نوال	
توظيف التقنيات الذكية في علاج اضطرابات اللغة نحو مقاربة تكاملية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المنظومتين التعليمية والمهنية	المدرسة العليا لأساتذة الصم واليكم	د. بوجمعي جوهرة د. بوترفاس عبدالله
التربية الذكية لذوي الاحتياجات الخاصة: نحو تعليم دامج في عصر الذكاء الاصطناعي	جامعة تلمسان	داود حكيمة
استعمالات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وريادة الأعمال وأهمية الأخلاقيات في عصر التكنولوجيا	جامعة الوادي	د. بوشريط عمار
Inclusive Entrepreneurship and Artificial Intelligence: A Psychological Perspective on Opportunities for Young People with Disabilities in Algeria	University of Algiers 2	Dr.Ahmid Louisa Pr.Mahmoud Said
تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارت الكلام القراءة الشفاهية لدى تلاميذ المعاقين سمعياً ضعاف السمع (دراسة تحليل نقدية)	جامعة الوادي جامعة باتنة 1	د. سميرة رزاق لبزة د. مبروكة زغلب
خدمات المعلومات القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمكفوفين بالمكتبات ومرافق المعلومات	جامعة الجزائر 2	د. قوالى نورالدين أ. د. زندي يمينة
Le rôle de l'intelligence artificielle dans l'enseignement-apprentissage du français et son impact sur l'insertion sociale de l'apprenant sourd : défis et perspectives	Université d'Alger2	Dr.Karrah Lamia
مناقشة وتحرير توصيات الورشة الثالثة		

الورشة الرابعة :

رئيس الورشة الرابعة : د. داوي صبرينة

مقرر(ة) الورشة الرابعة: أ. كاتي فاتح

عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	المتدخل	التوقيت
دور الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم والمدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة التكوين المتواصل-دالي ابراهيم المدرسة العليا للعلوم الاسلامية	اد. كوسوة فاطمة الزهراء كروش سعيدة	14:10-14:00
الروبوتات الاجتماعية كوسيط أكاديمي لتعليم أطفال مليف التوحد: التحديات والأفاق.	جامعة الأغواط	أ. زينب سحير بخديجة بومقواس	14:20-14:10
الذكاء الاصطناعي في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة نظرية لجودة الحياة من منظور تكنولوجي	جامعة الوادي	اد. إسماعيل بن خليفة د. نادية منصر	14:30-14:20
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذوي آهات الاحتياجات الخاصة و المجالات استعماله.	المركز الجامعي تندوف	د. يعقوبي خالد	14:45-14:30
درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أستاذة مدرسة المعاقين سمعيا بمدينة المسيلة. (دراسة استكشافية)	جامعة المسيلة	د. عمرون سليم د. حربزي بوجمعة	14:55-14:45
مساهمة المقاولاتية في تحقيق الادماج الاقتصادي لذوي الاحتياجات الخاصة: الواقع والتحديات	جامعة الجزائر 2	أ. سعدو سامية	15:05-14:55
أثر التحول الرقمي المبني على الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقتصاد المقاولاتي: دراسة في تجارب دولية وعربية	جامعة خميس مليانة جامعة المدينة	د. بلال زنابي د. يوسف سعدودي	15:15-15:05
مناقشة وتحرير توصيات الورشة الرابعة			

الورشة الخامسة :

مقرر(ة) الورشة الأولى : أ. خالدي هجيرة

رئيس(ة) الورشة الأولى : د. كوثر الموسوي

عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	المتدخل	التوقيت
الروبوتات الاجتماعية ك وسيط أكاديمي لتعليم أطفال طيف التوحد: التجديفات والآفاق.	جامعة الأغواط	أ. زينب سحيري خديجة بومقواس	14:10-14:00
الذكاء الاصطناعي في خدمة ذوي الإعاقة السمعية: من تجاوز الحواجز التواصلية إلى دعم التمكين والريادة	جامعة مستغانم	د. عرفة مخليدة د. العبادية عبد القادر	14:20-14:10
أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين العملية التعليمية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية باستخدام برنامج Praat	المركز الجامعي - تبازة	د. براهيمي كريمة	14:30-14:20
تشخيص وعلاج مرض الزهايمر باستخدام التطبيقات الذكية	جامعة الجزائر 2	د. تلمساني ليلى	14:45-14:30
فلسفة الذكاء الاصطناعي من جدلية التأسيس إلى الحتمية الأخلاقية	جامعة برج بو عريريج	د. بالخيري أكرم د. لهرى إلياس	14:55-14:45
تحسين المهارات اللغوية لذوي الاحتياجات الخاصة بإستخدام تطبيق (Speech Blubs) - مقاربة تأهيلية تفاعلية للمصابين بالشلل الدماغي -	جامعة الجزائر 2	د. هميلا نعيمة	15:05-14:55
الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين ادارة المخاطر وتعزيز السلامة المهنية: رؤية نحو بيئة عمل آمنة ومستقرة	جامعة البليدة جامعة تيزى وزو	د. حداد إبراهيم د. عباد بشير	15:15-15:05
مدى اسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في برامج الدمج لتطوير العملية التعليمية لذوي الإعاقة السمعية	جامعة الجزائر 2	د. بقعة حميدة	15:25-15:15
مناقشة + تحرير التوصيات + اختتام الجلسة			

الورشة السادسة:

رئيس(ة) الورشة الثانية : د. مرشدی الشیریف	التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	مقرر(ة) الورشة الثانية : أ. كلبوز أمينة
د. عليوي نوال عمران ذهبية	14:10-14:00	جامعة الجزائر2	إسهامات الذكاء الصناعي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، عرض لتجارب عربية ودولية". (دراسة تحليلية)	دور الذكاء الاصطناعي في دمج وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع. (قراءة في نسق الإنسان وأدلة)	د. أحمد سويسی د. محمد همامي
د. شريفة قریب د. أمال حجاج	14:20-14:10	جامعة الأنفواط	دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجتمع والاقتصاد	الذكاء الاصطناعي ودوره في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة الجزائر2 جامعة البليدة2
أ. حمیة الطیب	14:30-14:20	جامعة الجزائر2	دور الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات المعرفية لاطفال متلازمة داون	دور الذكاء الاصطناعي في التخفيف من معيقات دمج الأطفال ذوي التخلف الذهني في المدارس العادية من وجہ نظر أستاذة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بعض مدارس ولاية المدية	بلقرينتات مختاریة بن معاشو مهاجی
د. حومل زینب د. بورای سهام	14:45-14:45	المدية جامعة جامعة سیدی بلعباس	قراءة نظرية تحليلية للدراسات في توظيف الذكاء الاصطناعي مع فئات ذوي الاحتياجات - الباحث العلمي Google Scholar نموذجاً	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإدماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة: تطبيقات التواصل الذكية نموذجاً	مزيان حورية عمانی مسعودہ
د. حیتامہ العید د. بوشlagم حنان	15:05-14:55	جامعة بومرداس جامعة جيجل	مناقشة + تحریر التوصيات + اختتام الجلسة		
	15:15-15:05				
	15:25-15:15				

الورشة السابعة :

رئيس(ة) الورشة الثالثة : د. بوجمبي جهرة	مقرر(ة) الورشة الثالثة : أ. بن طجين نادية	عنوان المداخلة	مؤسسة الائتماء	المتدخل	التوقيت
د. منصور أمال د. سراج موسى	تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعليم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة البويرة	جامعة تizi وزو جامعة خميس مليانة	د. ونوغي نورة د. زرقلان حنان	14:10-14:00
د. بادي مراد أ. د محمد خاليفية	دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الغرسات الالكترونية السمعية لدى أطفال الصم	جامعة الجزائر 2	جامعة Béjaia	Pr. Sahraoui Intissar Madi Amâzigh	14:20-14:10
د. سعادي وردة شايب محفوظ	الاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة ووسائل الدمج لذوي الإعاقة البصرية في المدارس	جامعة الجزائر 2	جامعة الشهيد حمّه لخضر. الوادي	د. لشبيب اسماء	14:30-14:20
د. بهير حمزة د. باشـن حمـزة	متطلبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات الاجتماعية والأكاديمية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	جامعة الجزائر 2	جامعة الجزائر 2	د. عاشور خديجة	14:45-14:30
د. بهير حمزة د. باشـن حمـزة	دور الذكاء الاصطناعي في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال المقاولاتية: فرص وتحديات.	جامعة الجزائر 2	جامعة الجزائر 2	د. عاشور خديجة	14:55-14:45
د. عاشور خديجة	الذكاء الاصطناعي و تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة نحو إدماج مجتمعي شامل في العصر الرقمي	جامعة الجزائر 2	جامعة الجزائر 2	د. عاشور خديجة	15:05-14:55
	مناقشة + تحضير التوصيات + اختتام الجلسة				15:15-15:05
					15:25-15:15

الورشة الثامنة :

عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	المتدخل	التوقيت
انظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة لدى المكفوف الجزائري اقل من 30 سنة	جامعة المدية	أ. عادل أشني د. أمين محفوظي	14:10-14:00
دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة حياة النساء الصم . تقديم بعض التطبيقات نموذجا	جامعة تمنراست	بوبكيرية رانية	14:20-14:10
الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المساعدة: أدوات مبتكرة لدعم وتمكين افراد طيف التوحد	جامعة الجزائر2	د. سماش راضية	14:30-14:20
L'intelligence artificielle au service des personnes sourdes et muettes : présentation de projets arabes innovants ; le projet Sign'O comme exemple	Université d'Alger2	Guetran Radia Ben Talbi Linda	14:45-14:30
الاعاقة بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي: نحو تكامل بين القدرات الانسانية والتقنيات الذكية	جامعة الجزائر2	د. بوطاوي نجاة	14:55-14:45
أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط التعليمي	المدرسة العليا للأساتذة-بوزريعة	احمد دحماني عبد القادر	15:05-14:55
دور الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمؤسسات التربوية	جامعة الوادي	د. شهرة فيصل د. جراد عبد الخالق	15:15-15:05
The use of artificial intelligence to improve verbal communication skills in individuals with Down syndrome through enhanced auditory feedback.	University center of Tipaza	Dr.Kaddour Ali	15:25-15:15
مناقشة + تحرير وقراءة التوصيات + اختتام فعاليات المؤتمر الدولي			

قائمة الجداريات

رئيس(ة) اللجنة: د. بوترفاس عبد الله

المقرر(ة): ملودع يزيد

عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	المتدخل	التوقيت
قراءة مفاهيمية في الذكاء الاصطناعي	جامعة تبسة	أ. سليم حميداتو أ. وحيد دووات	14:05-14:00
رؤية معاصرة لذوي الاحتياجات الخاصة من الماهية والإحصائيات إلى الأفق والواقع المعاش	جامعة المدية	أ. جرادنية نصيرة أ. بوزيان نسمية	14:10-14:05
تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين التواصل اللغوي لدى الأطفال المعاقين سمعياً (عرض مجموعة من التطبيقات والتقنيات الحديثة)	المركز الجامعي تبازة	د. فروع سهام د. بن عصمان عبد الله	14:15-14:10
أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي في تطوير عملية التعليم في حصص التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الصم والبكم في مرحلة التعليم الثانوي	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم	أ. كاتي فاتح حطري فيروز	14:20-14:15
البعد النفسي في تصورات الإعاقة مقاربة مفاهيمية وتحليلية لواقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر والعالم	جامعة تمنراست المعهد الوطني للبحوث في التربية	د. كوثير بن ناصر د. معامير ناريمان	14:25-14:20
دور التكنولوجيا المساعدة المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تحسين تعليم وتواصل الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية دراسة ميدانية من وجة نظر أولياء	جامعة الوادي	أ. يوسف الاسود أ. عاتكة غرغوط	14:30-14:25
واقع انتشار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر وفي العالم	جامعة الجزائر 2	قرورين شيماء	14:35-14:30
The most important applications of artificial intelligence in the education of children with special needs	جامعة سعيدة	أ. بن سايج هناء أ. رميم ملوكة	14:40-14:35
تمكين وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في العصر الرقمي	جامعة الجزائر 2	أ. ذكية يحياوي	14:45-14:40
الذكاء الاصطناعي في خدمة الدمج الشامل: حلول ذكية لذوي الاحتياجات خاصة	جامعة الوادي	د. محمد الصالح جعلاح بثينة بختاوي	14:50-14:45

رئيس(ة) اللجنة: د. عباس مريم

المقرر(ة): دومي كنزة

عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	المتدخل	التوقيت
توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة تizi وزو	أ.إيمان بومدين أ.فهيمة مراح	14:05-14:00
واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تأهيل وتعليم ذوي الإعاقة السمعية: دراسة استكشافية لراء المعلمين والمختصين	جامعة باتنة جامعة ورقلة	أ.طبايس حنان د. شادة زينب	14:10-14:05
فعالية استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الذهنية نموذجاً)	جامعة الجزائر 2	د. تشيكو حميده د. قبطان زبيدة	14:15-14:10
دور الذكاء الاصطناعي في تحسين تعلم التلاميذ ضعاف السمع	جامعة ورقلة جامعة الوادي	وصيف خالد سهيلة وصيف خالد إبراهيم	14:20-14:15
تحديات وفرص ذوي الاحتياجات الخاصة في عصر الذكاء الاصطناعي: نحو مستقبل أكثر شمولًا	جامعة جيجل	بوكحيل سامية	14:25-14:20
واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر (الإعاقة السمعية)	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم	د. دوداح نوال د. زواوي نعيمة	14:30-14:25
ألعاب التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات المعرفية والاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد	جامعة سطيف 2	قويدرات السعيد أ.د. واكري بديعة	14:35-14:30
مساهمة بعض أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم المعاقين سمعياً - قراءة في نتائج بعض الدراسات التطبيقية	جامعة تمنراست جامعة المدية	أ.د. إيمان بوكراع د. رفيقة بوخالفة	14:40-14:35
تمكين صغار السن في بيئة رقمية ذكية: دراسة حالة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم لغة الاشارة	جامعة المدية	د. بدرى محمد	14:45-14:40
إسهامات تطبيق jade في إثراء اللغة لدى طفل التوحد	جامعة عين الدفلة	د. أم هاني فارس د. نصيرة بن عباس	14:50-14:45

رئيس(ة) اللجنة: د. تلمساني ليلى

لقرر(ة): د. بقعة حميده

التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
14:05-14:00	قادری حمزة	جامعة الجزائر 2	الذكاء الاصطناعي مادة العدالة الاجتماعية الرقمية وتحقيق الذات الرقمية لذوى الاحتياجات الخاصة
14:10-14:05	د عزو ز كتفی د. زهرة فيجل	جامعة المسيلة المدرسة العليا للأساتذة-بوسعادة	دور الذكاء الاصطناعي في تصميم وتطبيق البرامج الارشادية لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة.
14:15-14:10	د. دليلة عيد سمیة حیمر	جامعة الجزائر 1 جامعة الجزائر 2	الحاملين للمراعي القوقي بالجزائر: "تحديات الواقع وسبل التمكين دراسة ميدانية
14:20-14:15	د. ملياء حسان	جامعة الجزائر 2	ذوى الاحتياجات الخاصة في عصر الذكاء الاصطناعي: الإعاقة السمعية نموذجًا
14:25-14:20	د. داوی صبرینة د. بن قدیح فتحی	المدرسة العليا للأساتذة الصم والبكم جامعة الجزائر 2	نماذج ریادیة جزائریة ناجحة في زمـن الذكاء الاصـطناعـي والـرـیادـة المـقاـولـاتـیـة
14:30-14:25	د. عبد الرحـمان العـوـفـي د. رـایـحـ يـحـیـاوـی	جامعة المدية جامعة تیزی وزو	دور الذكاء الاصطناعي في دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع
14:35-14:30	أـدـ. إـيمـانـ دـنـی أـدـ. أمـینـ الـبـارـ	جامعة تبـسـة	دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأسـالـیـبـ والـوـسـائـلـ التـعـلـیـمـیـةـ لـذـوـيـ الـاحـتـیـاجـاتـ الـخـاصـةـ
مناقشة + تحرير التوصيات + اختتام الجلسة			

درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لللاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أستاذة مدرسة المعاقين سمعيا بمدينة المسيلة.
(دراسة استكشافية).

**The Degree of Use of Artificial Intelligence Applications in Developing Cognitive Communication Skills among Students with Special Needs from the Perspective of Teachers at the School for the Hearing-Impaired in M'sila City
(An Exploratory Study)**

(2) بوجمعة حريزي

Herizi Boudjema

جامعة محمد بوضياف المسيلة .

(1) عمرون سليم

Amroun Salim

جامعة محمد بوضياف المسيلة .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي للاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة للعام الدراسي 2024/2025. بولاية المسيلة، ولغرض الدراسة تم بناء استبيان من التراث النظري وبعض الدراسات السابقة، وتضمن (21عبارة) وثلاثة أبعاد: بعد خاص بدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لدى التلاميذ. وبعد خاص بالتكوين الأستاذة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي. أما بعد الأخير فتضمن متطلبات البيئة المدرسية لتحقيق التواصل المعرفي؛ واختيرت عينة عشوائية مكونة من (28أستاذ وأستاذة) لجمع بيانات الدراسة؛ وتم التوصل للنتائج التالية:

- درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي للاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي للاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي للاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة تعزى لمتغير الأقديمة المهنية.

الكلمات المفتاحية/تطبيقات الذكاء الاصطناعي-التواصل المعرفي-ذوي الاحتياجات الخاصة

Study Abstract:

The current study aimed to explore the degree of use of artificial intelligence (AI) applications in developing cognitive communication skills for students with special needs from the perspective of teachers during the 2024/2025 academic year in M'Sila. For the purpose of the study, a questionnaire was constructed based on theoretical literature and previous studies. It consisted of 21 statements across three dimensions:

The role of AI applications in developing students' cognitive communication skills-Teacher training in the field of AI applications-School environment requirements to achieve cognitive communication. A random sample of 28 male and female teachers was selected to collect the study data. The findings revealed the following:

- The degree of use of AI applications in developing cognitive communication skills for students with special needs is high from the perspective of teachers.
- There are no statistically significant differences at the 0.05 significance level in the degree of use of AI applications in developing cognitive communication skills for students with special needs that can be attributed to the variable of gender.
- There are no statistically significant differences at the 0.05 significance level in the degree of use of AI applications in developing cognitive communication skills for students with special needs that can be attributed to the variable of professional seniority.

Keywords: Artificial Intelligence Applications, Cognitive Communication, Students with Special Needs.

مقدمة:

يسعى اليوم المهتمون بمجال التربية والتعليم في العالم عامة والجزائر خاصة إلى اتباع أساليب جديدة لتقديم خطط دراسية فعالة قابلة للتطوير؛ وتزيد من عملية التفاعل بين التلميذ والأستاذ؛ وتنعكس إيجاباً على تحصيل التلاميذ في جميع مراحل الدراسة، وأكبر مثال على ذلك استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية. وهذا ما يفرض تغييرًا جذريًا في المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس لمواكبة هذه الثورة الصناعية الحديثة؛ التي تعد شارة تأثير طريق الباحثين التربويين في تنمية أفكارهم وابداعاتهم في مجال البحث العلمي. لإثراء الذكاء الاصطناعي ونشر ثقافته وتضمينه في مراحل التعليم المختلفة لما له من أهمية في عملية التعليم والتعلم والاتصال المعرفي وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة والأساتذة.

حيث يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية في أمور عديدة من خلال توظيفها في تقديم المحتوى الذكي وتوفير التغذية الراجعة للمعلم والمتعلم (أمل علي؛ 2024) وتوفير طرق جديدة لدعم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وال التواصل المعرفي معهم كما أن الذكاء الاصطناعي يساعد الأساتذة على معالجة التباين والفارق الفردي بينهم أثناء التعلم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ وسد العجز الذي تعاني منه هذه

الفئة من خلال توفير وسائل وأجهزة تكنولوجية متقدمة لزيادة التواصل المعرفي بينهم وبين الأساتذة مما يزيد من قدراتهم المعرفية والمهنية ويساعدهم على الاندماج مع زملائهم الآخرين.

وتوّكّد منظمة اليونسكو على ضرورة نشر ثقافة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وذلك لزيادة ذكاء المتعلمين وتعزيز التنمية المستدامة بين الفرد والآلة في الحياة والتعلم والعمل؛ لتنمية القيم والمهارات الالزمة للحياة والعمل معاً وتقديم فرص التعلم مدى الحياة لجميع شرائح المجتمع (منظمة اليونسكو. 2019).

وتعتبر مشكلة دمج وتأهيل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع تحدياً كبيراً على أساس أن مشكلتهم ليست مجتمعية أو دولية بل هي إنسانية ودينية بالمقام الأول؛ ومن حقها الرعاية والتعليم والعمل وتوفير الوسائل المادية والمعنوية لها؛ والاستفادة من قدراتكم المعرفية والمهارية لصالح مجتمعاتكم؛ وهذا ما توصي به توصيات المؤشرات الدولية والوطنية وكذلك المنظمات الدولية والوطنية في اتفاقية حقوق فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على تعزيز حقوقهم والاهتمام بهم في جميع أنحاء العالم والعمل على دعمهم ودمجهم باستمرار في الحياة العملية والعلمية (أحمد؛ 2020).

والجائز رائدة في هذا المجال من خلال توفير مراكز ومدارس لتعليم وتكوين هذه الفئة المهمة من المجتمع في جميع مراحل التعليم الدراسي في جميع ولايات الوطن؛ وإنشاء مدرسة عليا للأساتذة تعتبر الوحيدة على مستوى إفريقيا؛ لتكوين أساتذة من عدة جوانب معرفية نفسية واجتماعية ومهارية؛ تستفيد منها هذه الفئة في عملية التعليم والتكوين تتميز بكمية عالية في التخصص مما ينعكس إيجاب عليها في زيادة التحصيل المعرفي والمهاري والقدرة على الاندماج في المجتمع والعمل بمهارة عالية في جميع المجالات الاقتصادية. ولهذا الغرض جاءت هذه الدراسة الميدانية للكشف عن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي للامتحن ذو الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة.

1- إشكالية الدراسة:

يعد موضوع الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence) وتطبيقاته من الموضوعات التي لقيت رواجاً وانتشاراً في جميع المجالات الأكاديمية؛ حيث يشهد ميدانه انتشاراً واسعاً نظراً للتكنولوجيا المتتسارعة من جهة والتنافس الاقتصادي من طرف الشركات الكبرى من جهة أخرى والتي تم تعزيزها بظهور البيانات الضخمة في السنوات الأخيرة (Carlos, 2018). ويعتبر الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته أسلوباً حديثاً من أساليب التعليم الحديثة بسبب انتشار التكنولوجيا الاتصالية حيث توظف فيه كل التقنيات الحديثة إلى جانب وسائل الاتصال والتواصل ذلك أن التوجهات الحديثة في مجال التعليم بالذكاء الاصطناعي تبين أنه كلما زادت مساحة التعليم بالتطبيقات الحديثة زادت فرص تحسين المنظومة التربوية ومواكبة التطور (عبد الرزاق؛ 2020)؛ ومن أهم هذه الطرق ابتكاراً في مجال التعليم تلك التي تدمج التكنولوجيا التعليمية أين يتم تقديم الدروس للمتعلمين بأساليب مبسطة ومبتكرة وأكثر إمتاعاً من خلال مجموعة من الأدوات والوسائط الرقمية: كالفيديو؛ الأنفوغرافيا والعروض التقديمية والتفاعلية؛ مع إمكانية اتصال دائم يضمن التفاعل بين الأساتذة والمتعلمين (زيد؛ 2019).

وتمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من دور حيوي في مساعدتهم في كافة مناحي الحياة؛ وخاصة من جانب العملية التعليمية التعلمية من خلال التواصل المعرفي واكتساب المعرف المختلف وهذا ما أكدته دراسة (السيد وآخرون؛ 2014) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد وفرت لذوي الإعاقة البصرية في المجال التعليمي من استخدام الحواسيب والأجهزة اللوحية؛ والهواتف الذكية بواسطة قارئات الشاشة أكبر التكبير التي بدورها جعلتهم قادرين على استخدام البريد الإلكتروني والمشاركة في موقع التواصل الاجتماعي ؛ كما أكدت دراسة (حرشى والزاوى؛ 2021) على أهمية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تيسير وتذليل الصعوبات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين الجانب الأكاديمي والتحصيل الدراسي لهم

. ومحورت إشكالية الدراسة حول الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة تعزى لمتغير الجنس؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة تعزى لمتغير الأقديمية المهنية؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى: الإجابة عن التساؤلات المطروحة والاستدلال على صحة الفرض، والكشف عن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر عينة الدراسة. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في ظل متغيري الجنس (ذكور-إناث) والأقديمية المهنية.

3- مفاهيم ومصطلحات الدراسة/

- 1-3- الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence): عرف الذكاء الاصطناعي عدة تعريفات أهمها: «هو العلم الذي يمكن الآلة من التفكير كالبشر من خلال تزويد الحاسوب بعقل حيث يصبح للآلة سلوكيات وخصائص تماثل القدرات التي يمتلكها الإنسان» (عبد الرزاق؛ 2020)

«هو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية يجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها» (شوفي؛ 2017).

«هو العلم الذي يبحث في كيفية جعل الحاسوب يؤدي الأعمال التي يؤديها البشر بطريقة أفضل» (سيسيوني؛ 1998).

3-2-تطبيقات الذكاء الاصطناعي: هي عبارة عن برامج تعليمية رقمية لها قدرة فائقة على القيام بالعديد من المهام التي تحاكي السلوك البشري من تعلم وتفكير وارشاد وقدرة على اتخاذ القرارات بأسلوب علمي منظم (البشر مني؛ 2020).

ويقصد بها اجرائيا: الأدوات الذكية (الهاتف الذكي-اللوحة الإلكترونية-جهاز العرض.....) التي تساعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في تواصلهم مع الآخرين وتسمح لهم بالحصول على المعرفة وفي التنقل ومارسة جميع الأنشطة الحياتية.

3-3- التواصل المعرفي: «هو عملية تبادل الآراء والأفكار والمعرفة بين الأفراد لفظيا وغير لفظيا؛ حيث تتضمن تعبير الوجه وحركات الجسم ونبرات الصوت والكلمات المطبوعة» (هواشريه؛ 2018)

3- ذوي الاحتياجات الخاصة: يشير هذا المفهوم إلى مجموعة الأفراد الذين ينحرفون اخراضا ملحوظا عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نوهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي؛ مما يستدعي اهتماما خاصا من طرف المربين من حيث طرق التشخيص ووضع برامج تربوية واحتياط طائق تدريس ملائمة لهم. (خوجة؛ 2021) ويمكن تعريف التلاميذ المعاقين: هم تلاميذ في مرحلة عمرية ما بين (6-23) لديهم قصور في بعض الوظائف سواء كانت جسدية أو عقلية أو نفسية مما يعوق مواكبة أقرانهم من فتتهم العمرية وذلك يجعلهم غير قادرين على تأدية دورهم الطبيعي في المجتمع قياسا بأبناء سنهم وجنسيتهم في المجتمع (أحمد؛ 2020).

الجانب الميداني:

1- منهج الدراسة:

المنهج المتبّع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المقارن الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة المدروسة، أو المواقف المعينة، بغية تفسير وتحليل تلك الحقائق وتسهيلها لمعرفة دلالتها.

2- عينة الدراسة وخصائصها:

تم اختيار العينة من المجتمع الأصلي للدراسة، وهم جميع أساتذة مدرسة الصم البكم بالمسيلة للعام الدراسي: 2024/2025 ، اختيرت منهم عينة بالطريقة العشوائية البسيطة قدرها (28) أستاذ وأستاذة.

1-2- الخصائص الفردية لعينة الدراسة:

1-1- من حيث الجنس:

جدول رقم(1) يبيّن خصائص العينة من حيث الجنس.

النسبة المئوية	النكرار	الجنس
% 25	07	ذكور
% 75	21	إناث
% 100	28	المجموع

من خلال الجدول رقم(1) يلاحظ أن نسبة الذكور كانت 25% وهي أقل من نسبة الإناث التي بلغت 75% من خلال عينة الدراسة المقترحة من المجتمع الأصلي.

2-1-2- من حيث الأقدمية المهنية:

جدول رقم(2) يبين خصائص العينة من حيث الأقدمية المهنية.

النسبة المئوية	النوع	الأقدمية المهنية
%39	11	من سنة إلى 10 سنوات
%61	17	من 10 سنوات فما فوق
%100	28	المجموع

من خلال الجدول رقم(2) يلاحظ أن نسبة الأساتذة في الأقدمية المهنية من (10 سنوات فما فوق) أكبر من نسبة الأساتذة في الأقدمية من (سنة إلى 10 سنوات). حيث بلغت نسبتهم 61% مقارنة بالنسبة الأخرى والتي بلغت 39% من خلال عينة الدراسة المقترحة من المجتمع الأصلي.

3- أداة الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة استبياناً لمعرفة درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر ا عينة الدراسة وتضمن (21) عبارة تحتوي على ثلاثة أبعاد: بعد خاص بدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لدى التلاميذ. وبعد خاص بالتكوين الأساتذة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي. أما بعد الأخير فتضمن متطلبات البيئة المدرسية لتحقيق التواصل المعرفي وتشتمل على ثلاثة بدائل: (موافق، لا أدرى، غير موافق)، حيث كانت قيم البدائل كالتالي: نعم=3، لا أدرى=2، غير موافق=1.

ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحثان بتحديد درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي:

يتكون الاستبيان من (21) عبارة، يجاب عنها وفق ثلات بدائل وهي (موافق-لا أدرى-غير موافق)، وتعطي لها الدرجات: (3، 2، 1)، وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (63) وأدنى درجة (21)، ولتحديد درجة

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي تم استخدام المعيار التالي:

حساب مدى الفجوة وهي الفرق بين أعلى درجة وأدنى درجة، ثم يقسم مدى الفجوة على عدد الفئات المطلوبة (ثلاث

فئات)، فنحصل على قيمة تستخدم لتحديد حدي كل فئة كالتالي:

$$14 = 3 \div (21 - 63)$$

$$35 = 14 + 21$$

$$49 = 14 + 35$$

$$63 = 14 + 49$$

تم تحديد درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الاستبيان في ثلاث فئات هي كما يلي:

- **درجة منخفضة:** عندما تكون فجوة درجات استجابة العينة على الاستبيان محصورة بين 21 و 35

- **درجة متوسطة:** عندما تكون فجوة درجات استجابة العينة على الاستبيان محصورة بين 35.01 و 49

- **درجة مرتفعة:** عندما تكون فجوة درجات استجابة العينة على الاستبيان محصورة بين 49.01 و 63

تم تحديد درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكل بعد في ثلاث فئات هي كما يلي:

$$4.66 = 3 \div (7 - 21)$$

$$11.66 = 4.66 + 7$$

$$16.33 = 4.66 + 11.67$$

$$21 = 4.66 + 16.34$$

- **درجة منخفضة:** عندما تكون فجوة درجات استجابة العينة على البعد محصورة بين 7 و 11.66

- **درجة متوسطة:** عندما تكون فجوة درجات استجابة العينة على البعد محصورة بين 11.67 و 16.33

- **درجة مرتفعة:** عندما تكون فجوة درجات استجابة العينة على البعد محصورة بين 16.34 و 21.

- 4- صدق وثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاداة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، أما صدق الاداة فقد تم استخدام الصدق التمييزي، واستخدم الباحثان الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS26 فكانت النتائج كالتالي:

- 1-4- بالنسبة لثبات الاداة:

جدول رقم(3) قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان وأبعاده

الرقم	طبيعة البعد	قيمة ألفا كرونباخ
1	دور استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوسط المدرسي لتنمية التواصل المعرفي بين التلاميذ والأساتذة.	0.55
2	تكوين الأساتذة في تحقيق التواصل المعرفي للتلاميذ باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	0.60
3	متطلبات البيئة المدرسية لتحقيق التواصل المعرفي للتلاميذ	0.63
	قيمة الدرجة الكلية للاستبيان	0.78

من خلال الجدول رقم(3) نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول بلغت (0.55)، وأن قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني بلغت (0.60)، أما بعد الثالث فإن قيمة ألفا كرونباخ كانت (0.63)

أما معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل بلغ (0.78)، وهي قيم ثبات مقبولة لغرض الدراسة.

- 2-4- بالنسبة لصدق الاداة:

تم التحقق من صدق الاستبيان عن طريق استخدام الصدق التمييزي، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية حجمها (20)، حيث تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية تنازليا، ثم المقارنة الطرافية بين متوسط مجموعة درجات الربع الأعلى ومتوسط مجموعة درجات الربع الأدنى للعينة باستخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4) نتائج الصدق التميزي عن طريق اختبار (ت)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الربع	الاستبيان
دالة	0.00	-6.36	8	1.41	-9.00	5	الأعلى	
				1.41	-9.00	5	الأدنى	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسط مجموعة درجات الربع الأعلى ومتوسط مجموعة درجات الربع الأدنى للعينة، حيث بلغت قيمة "ت" 6.36 - عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة الحرية 8، وكان الفرق لصالح الربع الأعلى، ومنه يمكن القول الاستبيان صادق، لأنه استطاع أن يميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، أي استطاع التمييز طرفي الخاصية.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق من فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1.5. أساليب الإحصاء الوصفي:

وتم فيه استخدام التكرارات والنسب المئوية، وبعض الرسومات البيانية لوصف خصائص العينة، وكذا بعض مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي للمقارنة بين المجموعات، وبعض مقاييس التشتت كالانحراف المعياري لمعرفة مدى تمركز وتشتت القيم حول متوسطها الحسابي والانحراف المعياري.

2.5. أساليب الإحصاء الاستدلالي:

وتم فيه استخدام الأساليب التالية:

- معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات الأداة
- اختبار T test لعينتين مستقلتين: للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة في ضوء الجنس والأقدمية المهنية.

عرض نتائج الدراسة

6- عرض وتحليل النتائج: بما أن الدراسة استكشافية تم تحليل نتائج الدراسة حسب أسئلة الإشكالية؛ دون التطرق للفرضيات على أساس أن هذه الدراسة حديثة لتناولها موضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الوسط التربوي وخاصة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ولعدم وجود دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع.

6-1- عرض النتائج حسب السؤال الأول:

- مادربة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لدى تلاميذ الصم البكم من وجهة نظر الأستاذة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان ككل.

الجدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبيان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لدى تلاميذ الصم البكم من وجهة نظر الأستاذة.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي للدرجات	الانحراف المعياري للدرجات	الترتيب	مستوى الدرجة
1	دور استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوسط المدرسي لتنمية التواصل المعرفي بين التلاميذ والأستاذة.	20.14	1.353	1	مرتفعة
2	تكوين الأستاذة في تحقيق التواصل المعرفي للتلاميذ باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	19.82	1.744	3	مرتفعة
3	متطلبات البيئة المدرسية لتحقيق التواصل المعرفي للتلاميذ	19.96	1.644	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية للاستبيان	59.93	3.819		مرتفعة

من خلال نتائج الجدول (5) يتبيّن لنا أن قيم المتوسط الحسابي لأبعاد الاستبيان كانت مرتفعة وهي كالتالي بالترتيب: بعد الأول (20.14) بعد الثالث (19.96) بعد الثاني (19.82) أما قيم الانحراف المعياري كانت كذلك كالتالي بالترتيب بعد الأول (1.353) بعد الثالث (1.644) بعد الثاني (1.744)؛ هذا من جهة أما من جهة الدرجة الكلية للاستبيان فكانت النتائج كالتالي: قيمة المتوسط الحسابي (59.93) وقيمة الانحراف المعياري (3.819) وهي أيضاً مرتفعة. ويرجع الباحثان هذه النتيجة أن استخدام أدوات تطبيقات الذكاء الاصطناعي: (الهاتف الذكي- اللوح الإلكتروني- بعض الحواسيب وغيرها) في تنمية مهارات التواصل المعرفي بين

ذوي الاحتياجات الخاصة والأساتذة له دور كبير في تنمية التواصل المعرفي بين التلاميذ والأساتذة وزيادة التحصيل الدراسي لهذه الفئة؛ وزيادة الفهم والتفاعل داخل حجرة الدراسة . وهذا ما أكدته دراسة (العيدي؛) أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في تحفيظ أهدافهم المرسومة و تعمل على تمكينهم من الحصول على نفس نوعية التعليم التي يحصل عليها أقرانهم العاديين . كما أكدت دراسة (أحمد؛) على ضرورة توفير تدريب وتكوين أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتصميم ونشر الدروس على المنصات التعليمية الذكية بالإضافة إلى ضرورة امتلاكهم لمهارات التواصل عبر المنصات الذكية مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة . وفي نفس السياق أكدت دراسة (خرشي؛ الزواوي؛) على ضرورة توفير بنية تحتية متكاملة تضمن شبكة انترنت قوية ذات تغطية شاملة مدعاة بالحواسيب المناسبة للفئات المختلفة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

6-2-عرض النتائج حسب السؤال الثاني:

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت) لدلاله الفروق لعينتين مستقلتين؛ وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلاله الفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة في الاستبيان . تبعاً لمتغير الجنس .

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس	الاستبيان
غير دالة	0.194	-1.333	26	5.187	58.29	7	ذكور	
				0.702	60.48	21	إناث	

من خلال نتائج الجدول(6) يتبيّن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في استبيان درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لدى تلاميذ الصم البكم من وجهة نظر الأساتذة . تبعاً لمتغير الجنس . (ذكور-إناث) ، ويرجع الباحثان تفسير هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين سواء ذكوراً أو إناثاً يعيشون نفس الظروف البيئية في المؤسسات التربوية فهم يلاحظون نفس المشاكل اليومية سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها ، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن الجنس ليس متغيراً مؤثراً في إحداث فروق معنوية بين أفراد العينة، ذلك أن الطبيعة الإنسانية تتكون من مشاعر

وأحساس وانفعالات تتوافر لدى الذكر والأنثى، تتعكس إيجابياً أو سلبياً على سلوكه في ضوء تنشئته الاجتماعية وخبراته المتنوعة.

6-3-عرض النتائج حسب السؤال الثالث:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الأقديمية المهنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت) لدلاله الفروق لعينتين مستقلتين؛ وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلاله الفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. تبعاً لمتغير الأقديمية المهنية.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الأقديمية المهنية	الاستبيان
غير دالة	0.486	-0.708	26	4.197	59.73	11	أقل من 10 س	
				3.682	60.08	17	أكبر من 10 س	

من خلال نتائج الجدول (7) يتبيّن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في استبيان درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. تبعاً لمتغير الأقديمية المهنية. ويرجع الباحثان تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من خلال وجهة نظرهم في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. تبعاً لمتغير الأقديمية المهنية. لم يحدث فيه تأثير بسبب أنهم ينتمون إلى بيئه واحدة ويتشبّعون من ثقافة واحدة تؤثّر في أفكارهم واتجاهاتهم النفسية والاجتماعية وقيمهم الذاتية.

7- نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات المتحصل عليها ميدانياً بواسطة الأدوات الإحصائية المذكورة سابقاً نستنتج ما يلي:

- درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة مرفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة تعزى لمتغير الأكاديمية المهنية.

المراجع

- 1-أمل علي محمود سلطان؛ (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحقيق التواصل المعرفي للطلبة ذوي الهمم في جامعة أسيوط؛ مجلة البحث العلمي في التربية؛ المجلد 35. العدد 10.

2-أحمد وجيه فتحي أحمد. (2020). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. 4(14).

3-السيد هويدا. (2014). فاعلية برنامج تدريسي الكتروني في اكتساب بعض مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس والاتجاه نحو استخدامها لدى المكفوفين؛ مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. مصر

4-البشر من. (2020). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الطلاب والطالبات جامعة السعودية من وجهة نظر الخبراء؛ مجلة كلية التربية؛ 2(4).

5-بسبيوني عبد الحميد. (1998). مقدمة في الذكاء الاصطناعي مقدمة البرولوج القاهرة؛ دار النشر للجامعات المصرية.

6-خرشي سارة وآخرون. (2021). التكنولوجيا الاتصالية في خدمة التعليم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعليمك ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. 2(4).

7-خوجة عادل. (2021). مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة من الجانب النظري والتشريعي في الوسط الجزائري؛ مجلة العلوم الاجتماعية. 15(1).

8-شوفي إيهاب. (2017). الذكاء الاصطناعي-<https://wwwpolitics-.https://wwwpolitics-.> 2017).

9-زيد الشمري. (2019). تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج؛ النظرية والتطبيق؛ ط2. الكويت.

10-عبد الرزاق مختار محمود؛ (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل التحديات فيروس كورونا؛ المجلة الدولية للبحوث في علوم التربية؛ المجلد 3. العدد 4.

11-منظمة اليونسكو (2019). الذكاء الاصطناعي في التعليم.

12 - هواشريه بخته. (2018). ميكانيزمات التواصل البيداغوجي والديدكتيكي ودورها في تفعيل التبادل المعرفي بين الأستاذ والطالب؛ مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. (9).

Carlos.R C .kahn.c.e §halabi.s.(2018),data sience big dara machine learinig Artificial –13
intelligence journal of American college of radiology.15(3).